اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٥٠

السنة السابعة

RELATIONS DE ... RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٤ يناير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

الضرورة

الجأتنا الى الخروج عن خطة اجتناب الخوض فى ابحاث تيارنا الطارئ على حوادث العالم وذلك مما صدفناه فى احدى الصحف التركية من التحدى والتعريض بساداتنا الاشراف كما يعلم من ترجمته وها هو نصها حرفيا :

« منذ انهمك السلاطين فى لذاتهم واهوائهم كان القصر (السلطانى فى الاستانة) ملجأ لكل اكول لماظ . كان الذى يؤخذ من اموال الامة ومن مأكولات الجيش ومن ضرائب التجار والمتسببين يذهب الى قصر ولى النعم !!

« أليس عجيبا ان الامة هى التى كانت تقوم بنفقات القصر وتجمله بالذهب والجواهر ولا يكون لها فضل ولا امتنان بل الفضل والامتنان لولى النعم (السلطان)؟!!

« ففى المثل السائر : « ربى الغراب لاجل ان يقلع عينيك » . ومع هذا وذاك لو كان الامر يقتصر على أهل القصر لهان علينا . ولكن لهؤلاء أذنابا لاصقين كالعلق يمتصون الامة مصا . مثلا اذا كانت امرأة لم ترق فى عين السلطان فانها تخرج من القصر ويخصص لها بارادة سنية معاش من القصر: ثلاثة آلاف وخمسمائة قرش . أو أن احداً من الخصيان هز قاووقا للسلطان يخصص له معاش: الف وخمسمائة قرش من ترتيبات المحتاجين .

« أما مخصصات الوكلاء والاعيان والخاندان البالغ قدرها مائتى الف ليرة شهريا فقد ألغيناها والحمد لله على ذلك ، كما اننا حررنا قائمة أخرى تتضمن اخرين من اللهاطين . انظرى أيتها الامة أين كانت تذهب اموالكم ودراهمكم :

« الشرفاء هؤلاء الذين اتوا بعد مائة وخمسين بطنا من عهد النبى — وقرابتهم هذه من ابعد ما يكون — يرجحون البطالة ويحبون ان يعيشوا بلا تعب مع ان النبى كان يتعاطى التجارة بذاته ويرغب الناس فى التجارة . فالان قطعنا مرتباتهم ومعاشاتهم فلم يبق لهم لدينا شئ من ذلك

« بيان القائمة المذكورة اعلاه وهى :

١ — المندورون (اعنى المستبدين القدماء)

٢ — الاجانب الذين يهزون قاووقا

٣ — الاى النساء اللاتى يقال لهن : « حرم همايون »

٤ — الرؤساء الروحيون اعنى بطارقة الروم والارمن وخلافهم من القسيسين الذين حفروا لنا الابار

٥ — النساء اللاتى اخرجن من القصر

« ان المبالغ التى يتقاضاها هؤلاء يبلغ مقدارها مائة الف ليرة سنويا ، وتبلغ مصاريف القصر مليونا وثلثمائة ألف ليرة سنويا . فانظرى ايتها الامة اين تذهب اموالكم » انتهى

[القبلة] :

رأينا (وحق على « القبلة » أن ترى ذلك) وهو جعل ابتداء ابحاثها فى الموضوع اولا تصريح الاعتراف بما لآل عثمان (رحم الله موتاهم وتغمدهم برضائه وألهم احياءهم الحكمة وفصل الخطاب) من المآثر والخدمات الجليلة ، يشهد لهم بأبسطها آثارهم فى المسجد الحرام وهذه النبذة تكفى لنبذ ما يرويه اخو التورانية عن قصورهم الكريمة (أى سراياتهم) ، ثم نشير الى ما يعلم من درجة ادراكات كمالاته ووسيع احاطاته : فان قوله : « بان بين اشراف عصرنا وبين جدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه واله وصحبه) مائة وخمسين بطناً » — يمثل ما لحضرته من الوقوف والاطلاعات وسعة احاطته بمكنونات الحقائق . فاذا تأملنا فى ان سادتنا واشراف عصرنا يلتحقون بجدهم الاعظم (صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه) فى الجد السادس والثلاثين ، واليك ذلك يا أخا توران كما نجده فى تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية للسيد الرضى وسواه من آثار الافاضل المشهورة المعروفة ، وهاك قصه ونصه بدأناه بالم الاكبر (لجلالة مولانا المنقذ) الا وهو مولانا وسيدنا امير مكة الشريف (عبد الله ، بن محمد ، بن عبد المعين ، بن عون ، بن محسن ،

١ ٢ ٣ ٤

بن عبد الله ، بن حسين ، بن عبد الله ،

٥ ٦ ٧

بن حسن ، بن أبى نمى محمد ، بن بركات الامير ،

٨ ٩ ١٠

بن محمد الامير ، بن بركات ، بن حسن ،

١١ ١٢ ١٣

بن عجلان ، بن رميثة ابو عرارة أسد الدين ،

١٤ ١٥

بن محمد ابى نمى نجم الدين أبو مهدى ،

١٦

بن ابى سعيد الحسن ، بن علي ، بن قتادة ،

١٧ ١٨ ١٩

بن ادريس ، بن مطاعن ، بن عبد الكريم ،

٢٠ ٢١ ٢٢

بن عيسى ، بن الحسين ، بن سليمان ، بن علي ،

٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦

بن عبد الله ، بن محمد الثائر ، بن موسى ،

٢٧ ٢٨ ٢٩

بن عبد الله ، بن موسى الجون ، بن عبد الله المحض ،

٣٠ ٣١ ٣٢

بن الحسن المثنى ، بن الامام الحسن السبط ،

٣٣ ٣٤

بن الامام على بن ابى طالب ، من زوجته

٣٥

السيدة فاطمة الزهراء ، بنت النبى محمد صلوات الله

٣٦

وسلامه عليه وآله وصحبه) انتهى

وبطون طبقات باقى اشرافنا هو عين هذا العدد . فهذا الحسب والنسب الطاهر نجده لا يتجاوز السبعة والثلاثين بطناً . لذا فيجدر بنا ان نسوقه الى ابراهيم عليه السلام فنقول : ابو القاسم محمد النبى (صلوات الله وسلامه عليه

١

وآله وصحبه) ، بن عبد الله ، بن عبد المطلب ،
٢ ٣
بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن قصى ،
٤ ٥ ٦
بن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ،
٧ ٨ ٩
بن لؤي ، بن غالب ، بن فهر (قريش) ،
١٠ ١١ ١٢
بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة ،
١٣ ١٤ ١٥ ١٦
بن مدركة ، بن الياس ، بن مضر ، بن نزار ،
١٧ ١٨ ١٩ ٢٠
بن معد ، بن عدنان ، بن اد ، بن ادد ،
٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤
بن اليسع ، بن الهميسع ، بن سلامان ،
٢٥ ٢٦ ٢٧
بن نبت ، بن حمل ، بن قيذار ، بن اسماعيل ،
٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١
بن ابراهيم عليه السلام) انتهى

فيكون مجموع هذين العددين (سبعة وستين) المقدار الذى لا يبلغ نصف العدد الذى رواه أستاذنا لاجداد أشرافنا . ولا نشك أن ما فى هذه الواضحة الصريحة يجعلنا ويجعل كل متأمل فى مزيد الحيرة عن ادراك درجات وقوف الاستاذ ماديا ومعنويا بل عن ماهيته أساساً ، يحقق هذا انه رغماً عن اسلامية أخى توران ورغما عن مسيحية مؤلف تاريخ سينا ـ نجد هذا الاخير يروى لنا هذا النسب بعين ما رواه لنا أفاضل المسلمين وثقاتهم . وهذا يكفى دليلا على درجة تحقيقات أستاذنا وأمثاله .

هذا ما ينبغى أن نكتفى به

ولكن لا بأس أن نقول له : ان سادتنا وأشرافنا الذين أردت بهم النيل بما أوردته — هم نبذة من أحد الثقلين الذين قال عنهما صلى الله عليه وسلم للمسلمين : « ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى »

وهل من متردد فى ان النهضة العربية التى قام بها سادتنا وأشرافنا الكرام — هى من روحانية جدهم (صلوات الله عليه وسلامه) التى ألهمتهم الاستغناء عن ذلك المعاش وسلامتهم ونزاهتهم بالبراءة مما فى ذلك من النقيصة التى أردتهم بها . فهاهم وكافة من فى البلاد ولا سيما أصناف خدمة الحرمين الشريفين الافاضل والمنسوبين للعلوم ونحوهم من العربان وكافة من له معاش يستوفيه من خزينة الحجاز — قائمة بلادهم بكل ما يحتاجون اليه منذ ست سنوات . ومع هذا فيا أيها الفاضل على فرض اعطائكم لهم شيئا من ذلك فليس لكم فيه أدنى منة لانه من حاصلات الامصار والعقارات والمزارع التى أوقفها أرباب البر والاحسان من أفاضل المسلمين على الحرمين الشريفين التى ليس من متردد فى ان ريعها (بصرف النظر عن تلك المعاشات) — يبلغ أضعاف عموم ما يصرف على الحرمين الشريفين

ومع هذا فجزيت ما تستحقه من الجزاء لانك كنت وسيلة لان نطالبكم بما فى أيديكم مما اغتصبتموه من ريع تلك الاوقاف التى أقل ما ورد فيها : « فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه »

فعلى رسلك ايها المتباهى المتفاخر لتجد أننا اللاواط وأينا الذى يحق له التباهى والافتخار ؟؟. لا بل هل بعد نهب الحجرة النبوية وما فيها من الامانات والتحايف التى اهداها العالم الاسلامى لتلك الاعتاب الشريفة بقى لكم ما يقال ؟ الجأتمونا حسبكم الله على ما لا نوده !

نستغنى بهاتين المادتين الموجزتين عن الاطالة فى هذا البحث خاتمينه بقولنا (لمن يزعم ان نهضتنا هى السبب فى قطع معاشات من كان من الاشراف فى تلك الحاضرة) : فهل قطع ما قطع على من ذكر من الروحانيين وسواهم الذين هم من ابناء جنسهم وبين ظهرانيهم وخلافهم — هو من نهضتنا ايضا ؟!. افتونا فى ذلك جزيتم خيراً . « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » ؟

للعظة والذكرى

— ٤٤ —

ثم قال صلى الله عليه وسلم لمحمد بن مسلمة رضى الله عنه لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يولى الدبر يفتح الله عز وجل على يديه فيمكنه الله من قاتل أخيك وعند ذلك لم يكن أحد من الصحابة له منزلة عند النبى صلى الله عليه وسلم الا ورجا ان يعطاها وفى رواية فبات الناس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال ما أحببت الامارة الا ذلك اليوم ويروى ان عليا رضى الله عنه لما بلغه مقالته صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا معطى لما منعت ولا مانع لما أعطيت فبعث صلى الله عليه وسلم الى على رضى الله عنه وكان أرمد شديد الرمد وكان قد تخلف بالمدينة ثم لحق بالقوم فقيل للنبى صلى الله عليه وسلم انه يشتكى عينيه فقال من يأتينى به فذهب اليه سلمة بن الاكوع رضى الله عنه واخذ بيده يقوده حتى اتى به النبى صلى الله عليه وسلم وقد عصب عينيه فعقد له لواءه الابيض قال ابن اسحق لم تكن الرايات الا يوم خيبر فانه صلى الله عليه وسلم فرق الرايات يومئذ بين ابى بكر وعمر والحباب بن المنذر وسعد بن عبادة رضي الله عنهم وانما كانت الالوية وكانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء من برد لعائشة رضى الله عنها وفى سيرة الحافظ الدمياطى وكانت له راية سوداء وفى رواية بيضاء وربما جعل فيها الاسود ولعل السواد كان كتابة فى ذلك اللواء ولعل هذا اللواء الذى فيه الاسود وهو المعنى مما جاء فى بعض الروايات كان له لواء ابيض مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله اى بالسواد فلا تنافى بين الروايات فقال على يا رسول الله انى أرمد كما ترى لا ابصر موضع قدمي فوضع راسه فى حجره صلى الله عليه وسلم ثم بصق صلى الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه وفى رواية فتفل فى كفه وفتح عينيه فدلكهما فبرأ حتى كأن لم يكن بهما وجع وقال على رضى الله عنه فما رمدت بعد يومئذ وفى رواية فما رمدت ولا صدعت وفى لفظ فما اشتكيتهما حتى الساعة . وفى هذا السياق لطيفة وهو ان من طلب شيئا أو تعرض لطالبه بحرمه غالبا وان من لم يطلب الشيء ولا يتعرض لطالبه ربما وصل اليه وقد أشار الى ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله رحم الله أخى يوسف لو لم يقل أجعلنى على خزائن الارض لاستعمله من ساعته ولكن لاجل سؤاله اياه ذلك أخر عنه سنة أي وبعد السنة دعاه الملك وتوجه ورداه وقلده بسيفه وأمر له بسرير من ذهب مكلل بالدر والياقوت وضرب له عليه كلة من استبرق وفوض اليه أمر مصر وقد قيل لو وقعت قلنسوة من السماء لا تقع الا على رأس من لا يريدها ثم دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه وكرم وجهه بقوله اللهم اكفه الحر والبرد قال على رضى الله عنه فما وجدت بعد ذلك لا حرا ولا بردا فكان رضى الله عنه يلبس فى الحر الشديد القباء المحشو الثخين ويلبس فى البرد الشديد الثوبين الخفيفين وفى لفظ الثوب الخفيف فلا يبالى بالبرد وكان يفعل ذلك اظهارا لهذه المعجزة وتحقيقا لها وقد يخالف ذلك ما حكاه بعضهم قال دخل رجل على على رضى الله عنه وهو يرعد تحت سمل قطيفة أى قطيفة خلقة فقال يا أمير المؤمنين ان الله جعل لك فى هذا المال وأنت تصنع بنفسك هكذا فقال والله لا ارزأكم من مالكم فانها لقطيفتى التى خرجت بها من المدينة وقد يقال لا مخالفة لجواز ان تكون رعدته تلك لحمى أصابته فى ذلك الوقت لا لشدة البرد كما ظنه السائل وقد أشار صاحب الهمزية الى زوال رمد على رضى الله عنه ببركة ريق النبى صلى الله عليه وسلم بقوله

وعلى لما تفلت بعينيـ
ـه وكلتاهما مما رمداء

فغدا ناظرا بعينى عقاب
فى غزاة لها العقاب لواء

ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم أعطى عليا رضى الله عنه الراية ليذهب للقتال فقال على رضى الله عنه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فى الاسلام فان لم يطيعوا لك بذلك فقاتلهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وفى رواية قال على كرم الله وجهه علام أقاتلهم قال على أن يشهدوا أن لا اله الا الله وانى رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم وفى رواية لما أعطاهم الراية قال له أمش ولا تلتفت فسار شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يارسول الله علام أقاتلهم قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وعن حذيفة رضى الله عنه قال لما تهيأ على رضى الله عنه يوم خيبر للحملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على والذى نفسي بيده ان معك من لا يخذلك هذا جبريل عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها فابشر بالرضوان والجنة يا على انك سيد العرب وأنا سيد ولد آدم وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم كان يعطى الراية كل يوم واحدا من أصحابه ويبعثه فبعث أبا بكر رضى الله عنه فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الغد فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث رجلا من الانصار فقاتل ورجع ولم يكن فتح فقال عليه الصلاة والسلام لاعطين الراية أى اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه كرار غير فرار فدعا عليا رضى الله عنه وهو أرمد فتفل فى عينيه ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك ودعا له ومن معه بالنصر وفى رواية ألبسه درعه الحديد وشد ذا الفقار الذى هو سيفه فى وسطه وأعطاه الراية ووجهه الى الحصن فخرج على رضى الله عنه يهرول حتى ركزها تحت الحصن فاطلع عليه يهودى من رأس الحصن فقال من أنت قال على بن أبى طالب قال اليهودى علوتم

التوراة التى أنزل الله على موسى ثم خرج
ليه أهل الحصن وكان أول من خرج اليه
الحرث أخو مرحب وكان ممروفا بالشجاعة
فانكشف المسلمون ووثب على رضى الله عنه
عليه فتضاربا وتقاتلا فقتله على رضى الله عنه
وانهزم اليهود الى الحصن ثم خرج اليه مرحب
وفى رواية ان مرحبا لما علم ان اخاه قد قتل
خرج سريعا من الحصن وقد لبس درعين وتقلد
بسيفين واعتم بعمامتين ولبس فوقهما مغفرا
وحجرا قد ثقبه قدر البيضة ومعه رمح لسانه
ثلاثة أسنان وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر انى مرحب
شاكى السلاح بطل مجرب
اذا الحروب أقبلت تلهب

فبرز له على رضى الله عنه وهو يقول

أنا الذى سمتنى أمى حيدره
كليث غابات كريه المنظره
أكيلكم بالسيف كيل السندره

ثم حمل مرحب على علي رضى الله عنه وضربه
فطرح ترسه فى يده فتناول علي رضى الله عنه
بابا كان عند الحصن فتترس به عن نفسه فلم
يزل فى يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه الحصن
ثم ألقاه من يده وراء ظهره وكان طول
الباب ثمانين شبرا ولم يحركه بعد ذلك سبعون
رجلا الا بعد جهد ففيه دلالة على فرط قوة
علي وكمال شجاعته رضى الله عنه. وعن أبى رافع
رضى الله عنه لقد رأيتنى فى سبعة نجهد على ان
نقلب ذلك الباب فلم نقدر رواه ابن اسحق والبيهقى
والحاكم وعن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين
عن جابر رضى الله عنهم ان عليا رضى الله عنه
حمل الباب يوم خيبر وانه جرب بعد
ذلك فلم يحمله أربعون رجلا رواه
البيهقى. وفى رواية للبيهقى ان عليا رضى الله عنه
لما انتهى الى الحصن المسمي القموص اجتذب
أحد ابوابه فالقاه فى الارض فاجتمع عليه بعده
منا سبعون رجلا فكان جهدهم ان أعادوا
الباب مكانه وهذا لا يعارض رواية أربعين
لانهم عالجوا حمله فما قدروا فتكاملوا سبعين
وأما الرواية السابقة التى فيها لقد رأيتنى فى سبعة
فقال الحافظ ابن حجر الجمع بينها وبين رواية
الاربعين ان السبعة عالجوا قلبه والاربعين عالجوا
حمله والفرق بين الامرين ظاهر ولو لم يكن
الا باختلاف حال الابطال ثم ان عليا رضى
الله عنه ضرب مرحبا فتترس فوقع السيف على
الترس فقده وشق المغفر والحجر الذى تحته
والعمامتين وفلق هامته حتى أخذ السيف فى
الاضراس والى ذلك أشار بعضهم وقد أجاد

بقوله

وشادن أبصرته مقبلا
فقلت من وجدى به مرحبا
قد فؤادى فى الهوى قدة
قد على فى الوغى مرحبا

وما ذكر من قتل على رضى الله عنه لمرحب
هو الصحيح المروى فى صحيح مسلم وغيره
يتبع

حوادث محلية

ياضيفنا لو زرتنا لوجدتنا
نحن الضيوف وانت رب المنزل

فهم من البرقيات الخصوصية أن جلالة السلطان «محمد وحيد الدين» سيبرح مالطه قادما الى جدة فى بضعة هذه الايام وأنه ستأتى الافادات البرقية بيوم حركته ؟

رسالة خطيرة

[منقولة من عدد ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢
من جريدة « صنداى تيمس » اللندنية] :

« هل نحن فى طريق العمل لايجاد مملكة حاجزة زائدة عن اللزوم ؟ أليس من الاصلح لنا والارخص علينا ان نحافظ على كلمتنا سنة ١٩١٥ ونؤلف مملكة عربية تحت رئاسة ملك واحد لجميع المنطقة الواقعة بين بلاد العجم وكردستان والشرق وقناة السويس والبحر الممتد من السويس منحرفا الى البصرة ؟ أليس فى استطاعتنا ان نضمن الوجود الدائم لهذه المملكة من غير أن نتولى أمرها ؟ أليس وجود (خليفة للمسلمين أجمع) فى « مكة » أنفع من مملكة حاجزة لتساعدنا فى المحافظة على الهند ؟

« وانه ولا شك أنا باحتفاظنا بجبل طارق ومالطه و « غليبولى » وقناة السويس وخليج العجم (ومعنا أسطولنا) نقدر على الاحتفاظ بالهند

« الحاجز الوحيد الذى نحتاج اليه من أجل الهند والشرق البعيد انما هو عدم وجود خط حديدى فى البر تكون نهايته فى الصين وسواحل الهند الصينية وعلى شقة الارض الساحلية من عدن الى مدخل الخليج الفارسى فضلا عن أسطولنا » ؟

مقيم سياسى
فى نور ثوود

[القبلة]

نعم ان تشكيل هذه المملكة بالحدود التى أشار اليها الفاضل هو من مقتضى ما تعهد به مجد وشرف بريطانيا — غير ان الخلافة يا حضرة السياسى المحنك هي الان اسم لفظى مجرد عن معانيه الحقيقية وشرائطه الشرعية وليس ذلك من الان فقط بل منذ القرون الطويلة — (وقد رددت « القبلة » فى اعدادكثيرة هذه الجملة وهى : « يرحم الله الخلافة وليحسن عزاء المسلمين فيها ») وهى التى تتخذها الاغراض والمقاصد وسيلة لتنفيذ مآربها ومراميها سيما ما يحكمون به من ان الخروج عليها خروج على الاسلامية. ومع هذا فقد قلنا غير مرة بأنه لا يفهم من تصريحنا هذا ان لا يوجد فى الاسلامية مركز يلم شعثها . وعلى أمراء الاسلام — والحالة هذه — أن يشد كل منهم أزر أخيه فان هذا أيضا من الاحكام الشرعية الصريحة

قد أشرنا فى عددنا الذى قبل هذا الى أن اتيانا بهذه الحقائق المنقولة عن اهم صحف لندره لتثبت حجتنا فيما اشرنا اليه لدفع من يعترض على مسلكنا من جهة ومن الاخرى لنبين شكرنا وامتناننا للبارى على وجود نصراء للحقيقة اولا ثم على نجابة وفراسة واكتشافات الافاضل المشار اليهم الخادمة لمصلحة الطرفين المقررة والمعترف بها كما أشار اليه بقوله : « نحافظ على كلمتنا سنة ١٩١٥»

ومع ان هذه التصريحات وبياناتها المقصود بها أساساً خدمة الفضائل والممتازين بها هى التى قضت بنشر بلاغ « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة » فى عددنا هذا . فان ذلك البلاغ لا يسقط ما يجب على « القبلة » أزاء تلك البيانات ؟

بلاغ اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول
بأم القرى

بناء على أن ما نشرته جريدة « الديلى نيوز » فى عددها ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٢ بقلم « ديوك منشستر » ، وما نشرته جريدة « صنداى تيمس » فى عددها ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢ بقلم « مقيم سياسى فى نور ثوود » ، وما نشرته وأذاعته جمعية « عصبة الشعوب السياسية بلندن » — جاء موافقاً لما اشتمل عليه قرار « مؤتمر الجزيرة الاول بأم القرى » وهو : « الاستقلال التام والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية » حسب العهود التى قطعت لصاحب الجلالة الهاشمية سنة ١٩١٥

فعلى ذلك قررت « اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول بأم القرى » أن تعلن شكرها الخالص لاولئك الافاضل النبلاء من الشعب البريطانى وصحافته الحرة التى تنشر أمثال هذه الاصوات المرتفعة لمؤازرة العرب فى مطالبهم التى فى تحقيقها توطيد دعائم السلم العام فى الشرق ونجاته من الكوارث التى تتهدده . وقد قررت اللجنة أن تعلن ذلك فى صحف العالم ؟

١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة الاول
الامين العام
الطيب الساسى

مؤتمر التعويضات
ومؤتمر لوزان

لندن فى ١ يناير سنة ١٩٢٣

« ان رحلة المستر بونارلو الى باريس لمفاوضة المركيز كرزون تمد دليلا واضحا على خطورة الموقف فى مؤتمر التعويضات فضلا عن أن ضغط الحوادث المتزايد يستوجب قرارا آنيا . وان حوادث لوزان تدل على الصعوبات القائمة فى الشرق الادنى فان خطة الترك المنطوية على العناد تؤخر عقد المعاهدة . وينسب ذلك الى اعتقادهم بانه لا بد من وقوع خلاف بين فرانسا وبريطانيا فى باريز. والمظنون ان المسيو بوانكاريه فى اعلانه عدم احتلال مبدان الرور يساعد مندوبى فرانسا وانكلترا فى ايجاد طريقة عامة للاتفاق وان الصخرة التى يمكن ان يصطدم بها المؤتمر هى مطالبة فرنسا بضرب نطاق المراقبة على الصنائع الالمانية لتضمن الطمأنينة » ؟

روتر الخصوصي

تشدد الاتراك والروس في مسألة المضايق

لوزان في ٢٠ — أعلن اللورد كرزن في لجنة المضايق انه لا يمكن قبول المشروع الروسي . واضاف الى ذلك ان الحلفاء مستعدون فيما يختص بالمضايق وتجريد شواطئها من التحصينات ، لان يتنازلوا للروس عن مطلب أو مطلبين فقط

وقد صدق وفود اليونان والصرب ورومانيا وبلغاريا على اقتراحات الحلفاء . وسيناقش اليوم في المسألة بصفة نهائية

وصرح احد اعضاء الوفد التركي لوكيل شركة هافاس ان الاتراك سيقطعون المفاوضات اذا لم يحصلوا على مطالبهم في مسألة المضايق — ه

لوزان في ١٩ — ان المشروع الذي رد به الاتراك والروس بصدد مسألة المضايق لم يوضع موضع الاعتبار بصفة جدية .

وترى الدوائر الواقفة على حقيقة ما يدور ان تشترين لما وجد ان اقتراحه بصدد اغلاق البحر الاسود لم يؤيده احد قرر ان يعرقل اى حل وعلى ذلك طلب تشكيل لجنة فرعية بقصد الدأب على ايجاد العراقيل ولكن الحلفاء صمموا على رفض هذا الطلب .

ويلاحظ ان اقتراح الروسيا ان هو الا العودة الى الخطة الروسية مع زيادة بعض التحريض لتركيا لكي تنضم الى الروس ولكن المأمول ان الاتراك يدركون ذلك فيعودون الى خطتهم الاولى في أشتراكهم مع الحلفاء لعقد الصلح وان التعديلات التي اقترحتها تركيا قد قدمت فعلا في اجتماع الخبراء الحربيين والبحريين منذ مدة وجيزة ومن المحتمل قبول التنازل عن بعض مطالب جديدة

مسألة الاقليات والاتراك

لوزان في ١٩ — قدم الاتراك في اللجنة الفرعية الخاصة بمسألة الاقليات اقتراحات ردا على اقتراحات الحلفاء تضمنت على العموم انهم متمسكون بوجهة نظرهم . وهذا الاقتراح تضمن منح الاقلية من غير المسلمين نفس الحقوق التي تتمتع بها الاغلبية المسلمة من حيث الدين واللغة غير انها تجعل تعليم التركية اجباريا في المدارس

وتأخذ تركيا على نفسها ان تجعل النظام المقترح كتعهد ذى صبغة دولية يمكن وضعه تحت ضمانة عصبة الامم وأنها تقبل أن تطرح أى خلاف يقع بينها وبين أى عضو من عصبة الامم بصدد هذا الموضوع امام محكمة العدالة الدولية

النضال بين تشتشيرين و كيرزون

لوزان في ١٩ — قال تشتشيرين في اثناء حملة عنيفة تبادلها مع اللورد كيرزون « ان عصبة الامم ليست الا عبارة عن اضمحلال منظم »

وكان قال ان مشروع الحلفاء بينما يمنح تركيا حماية وهمية يسمح بحرية المرور من المضايق اثناء الحرب وبذلك يعرض السواحل الروسية الجنوبية للاعتداء ويضطر الروسيا الى التسليح

فقال اللورد كيرزون انه غير مرتاح من نوايا المسيو تشتشيرين وابان ان عصمت باشا لا يعتبر ان الضمانات وهمية وان المسيو تشتشيرين وحده هو الذي يرى ان هناك نوايا عدائية نحو تركيا واكد اللورد كيرزون رغبة الحلفاء في انصاف الروسيا انصافا تاما ولكن اذا استمر المسيو تشتشيرين على خطته فان التقدم يكون مستحيلا

موعد تقديم المعاهدة

علم مكاتب روتر من لوزان انه يرجح تقديم شروط المعاهدة الى الاتراك يوم السبت القادم (٢٣ ديسمبر)

موقف الحلفاء

ويتلخص الموقف في ان الحلفاء على اتفاق تام بشأن النظام المقترح للبواغيز ويرفضون بتاتا التسليم باى اقتراح يخالف هذا النظام . وقد خطب مندوبو رومانيا ويوجوسلافيا مؤيدين مشروع الحلفاء

رأى تشتشيرين

وقد تمسك المسيو تشتشيرين بان مشروعه أتم واوفى بالحاجة

تشدد تركيا

لوزان في ٢٠ — صرح الاتراك اليوم بانه ليس في وسعهم التنازل أكثر مما تنازلوا عنه وانه اذا أصر الحلفاء على التمسك بخطتهم فسيكون من المستحيل الوصول الى اتفاق . ولكن الاتراك ما زالوا يؤملون في أن يتنازل الحلفاء في اللحظة الاخيرة عن أشياء أخرى غير التي نزلوا عنها لتركيا

كنوز الاقصر

لوزان في ١٩ — قال الاستاذ نيوبرى في محاضرته التي القاها في جمعية البحث عن الاثار المصرية انه أبلغ ان الكنز الذى عثر عليه الارل كارنارفون قد جمل مخلفات العائلة الثامنة عشر تعادل أربعة أمثال ما كانت عليه من حيث قيمتها

الاتراك والاقليات

لوزان في ١٨ — زار المسيو تشيشرين اللورد كرزن وابلغ الترك المؤتمر انهم يعارضون معارضة تامة في انشاء لجنة مراقبة دائمة لمصلحة الاقليات وقد اعلنوا انهم يوافقون على نظام المعاهدات المعمول بها الآن بشرط ان يحذف منها المواد المعارضة لمطالب الترك

مشروع معاهدة الصلح يرسل الى انقره

لوزان في ١٦ دسمبر — سافر صباح اليوم رسول الى انقره يحمل مشروع معاهدة الصلح كي يعرضها على الحكومة وقد وافق المؤتمر على النقط العامة من هذا المشروع وينتظر وصول هذا الرسول الى انقره يوم ثم يعود على وجه السرعة حاملا جواب الحكومة التركية فاذا تلقى عصمت باشا جوابا بالموافقة على هذا المشروع امضى الاتفاق الابتدائي لمعاهدة الصلح وربما كان ذلك في اخر هذا العام

مقتل رئيس جمهورية بولونيا

فارسوفيا في ١٧ دسمبر — مات المسيو نارتوفكس في بضع دقائق وقبض ياوره على المعتدى وقد لفت الجثة في العلم البولوني ونقلت الى السراى في عربة الرياسة وسار خلفها خلق كثير ونكست جميع الرايات واقفلت اماكن اللهو واوقفت الاعمال وقد ساد الاستياء الشديد لوقوع هذا الحادث ولكن البلاد هادئة

ويقوم رئيس مجلس النواب مؤقتا بأعمال رئيس الجمهورية وقد عهد الى الجنرال لادسلاس سيكورسكي رئيس اركان الحرب بتأليف وزارة جديدة وسيتولى المسيو سكرزنسكي المعتمد البولوني في بوخارست وزارة الخارجية

لندن في ١٧ ديسمبر — كان الرئيس نارتوفكس مهندسا ليتوانى الجنس وقد اشتغل بالسياسة منذ سنتين فقط ولم يكن من المتوقع انتخابه للرياسة ولكنه فاز في الانتخاب بتأييد اليهود والاقليات الجنسية في الدور الخامس من الانتخاب وقد اثار انتخابه عداء شديدا ومن نتائجه استقالة الوزارة وكان القاتل عضوا في الحزب الديموقراطي الوطني

كرزون ومشروع تركيا

لوزان في ١٩ — قال المركيز كيرزون ان الاقتراح التركي القاضي باستثناء بحر مرمرة من المناطق التي تنزع سلاحها يستحيل التسليم به وان الاتراك احرار في ان يحصنوا شاطئه الجنوبي وقد اتفق الحلفاء على انه اذا كانت تركيا غير راضية عن الضمانات التي تكتسبها لدخولها في سلك عصبة الامم فمن المستحيل تقديم ضمانات اقوى من ضمانات عصبة الامم وقد صنع الحلفاء كل ما يمكن صنعه لحماية العاصمة التركية .

فصرح عصمت باشا بأن تركيا لن توافق على استعباد الدول لها وطلب ضمانات أوفى تكفل سلامة الاراضي التركية واقترح ان تأخذ الدول منفردة ومجتمعة على عاتقها سلامة البواغيز

اذاعة تجارية

محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثا فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علما بأنا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسى الكائن فى مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وباريز ومع عملائنا فى المانيا وايتاليا والنمسا

ان اختبارانا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافى نخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ؟

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئا بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

الهدى	شهر جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٦	١٩	احد	٤١،١١	٦ ، ١	٣٥،٦	٣٥،٩
١٧	٢٠	اثنين	٤١،١١	٥ ، ١	٣٥،٦	٣٥،٩
١٨	٢١	ثلاثاء	٤١،١١	٤ ، ١	٣٥،٦	٣٥،٩